Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ ـ وعبـارة أخرى تكون بتسمية أكبر ابن في البيت، فيقولون: «فلان حَجِ بُمه.. وامكبعه[١] بالبوطة.. عن المطر ونقوطه..»

فحين يسمع صاحب البيت هذا الصوت يجمع من أفضل ما لديه من الأطعمة: كاليبيس[٢] والحلوى.. وغيرها. ويصعد إلى مكان مرتفع في المنزل فيرميها عليهم في الأرض فيأخـذ كل منهم حسب جهـده، وقد يحصل بعضهم على شيء كثير وقد لا يتمكن الباقون من إمساك إلا القليل.

وسبب تخصيص هذا اليوم؛ لفضله لأن الله تعـالى أكرم فيه نبيه موسى عليه السلام بأن نجاه وقومه من فرعون، وهذه العادة لم تعد موجودة الآن فقد انقطعت منذ سنوات.

مظاهر العيد:

لقد كان الآباء والأجداد يزاولون بعض التقاليد والعادات سواء في ليلة العيد أو يومه، وأغلبها قد نُسي الآن ونذكرها لمعرفتها.

ففي ليلة العيد كانوا يعملون «السواق» حيث يتفق مجموعة من الشباب فيأتي كل واحد منهم بمقدار معين من السكر والشاهي في تلك الليلة، والأكل غير معتاد في هذه الليلة إلا قليلاً وخاصة عند التجار، ومن مظاهر ليالي العيد أيضًا، ما حدثني به والدي: أنهم كانوا يشعلون النار بأن يأخذ كل واحد عسيبًا من النخل ويشعله فتذهب مجموعة كل بلد لملاقاة المجموعة الأخرى من البلد المجاور، كأن يحدث بين مجموعة من «أم تلعة» وأخرى من «العبيلة» أو بين مجموعة من حارة وأخرى، ويلتقون في مكان

(١) امكبعة: بمعنى مغطاة، والبوطة هي الكواجة، وقد سبق توضيحها في أول الفصل.
(٢) اليبيس: هو نوع من التمر وخاصة «السكري» بعد عرضه للشمس لفترة طويلة.